**علم النفس النمو:** هو العلم الذي يدرس ميكانيزمات ومراحل التطورات العمرية للفرد وما يصحبها من تغيرات سلوكية شاملة في كل مرحلة عمرية.

**مبادئ النمو:**

**1/ النضج:**

النضج يحكم كل أنواع ونواحي النمو، الجهاز العصبي للطفل ينضج عبر مراحل وبتتابع طبيعي، فهو يجلس قبل أن يقف، ويناغي قبل أن يتكلم ويرسم دائرة قبل أن يرسم مربع، فجميع قدراته بما في ذلك أخلاقياته تخضع لقوانين النمو.

**2/ دراسة الأنماط:**

يشير جيزل لأنه عندما ندرس النمو فإن علينا ألا نقيس الأشياء على شكلها الكمي فقط، ولكن لابد أن نفحص الأنماط أيضا.

**فالنمط:** يمكن أن يكون أي شيء ذو شكل ذو صيغة محددة مثل حركة العين والأهم من ذلك هو **التنميط:** العملية التي تصبح بها الحركات منتظمة.

**3/ المزيج المتبادل: Reciprocal Interweaving:**

- بنيت الطبيعة البشرية على أساس من الثنائية.

(نصفي كرة بالمخ عينين ويدين).

- يشير المزج المتبادل إلى العملية التي يصل كلا الجانبين من خلالها بالتدريج إلى التنظيم الفعال.

- مبدأ المزج ينطبق على مدى واسع من السلوكيات لما في ذلك السلوكيات المرتبطة بالنمو الحركي والسلوك البصري...

**4/ عدم التناسق الوظيفي: Functional Asymmetry:** أي لكل عضو وظيفة خاصة به.

**5/ تنظيم الذات: Self-regulation:**

- في جميع جوانب النمو ومظاهرة يوجد كم معقول من التنظيم الذاتي.

- يظهر مبدأ نمو التنظيم الذاتي بطرق عديدة (النمو – اليقظة – التغذية).

**6/ التفّرد: Individuality:**

- مبدأ التفرد والتميز لكل طفل.

- مبدأ التفرد هو ما يسمى حاليا مبدأ الفروق الفردية.

**ويوجد تصنيف اخر :**

**1/ النمو عملية تتسم بأنها مستمرة ومنتظمة:**

- إن النمو عملية متكاملة مدفوعة بالفطرة إلى الزيادة لبلوغ مرحلة النضج التي يتوقف بلوغها على مقدار تفاعل الفرد مع بيئته.

- كل مرحلة من مراحل النمو تؤثر بالمرحلة الموالية.

**فرويد:** أهمية مرحلة الطفولة المبكرة، ولا سيما السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ومدى تأثيرها على الفرد في المراحل اللاحقة من حياته.

النمو عبارة عن سلسلة مترابطة من الأحداث ولا تحدث دفعة واحدة.

**2/ النمو نتيجة النضج والتعلم:**

**النضج:** مجموعة من التغيرات العصبية البيوكيميائية (الفيزيولوجية) تبدأ بالبلوغ < الوفاة.

<< يذكر جيزل أن ظهور الوظائف والقدرات والمهارات بدون تأثير التدريب أو التعلم هو مؤشر على حدوث النضج أي يمكن اختبار النضج المكون الداخلي المصطلح (النمو).

**التعلم:** فهو تغيير في سلوك الفرد نتيجة مروره بخبرات معينة.

التعلم يصعب قياسه بل يستبدل عليه من مظاهره.

**نظريات التعلم:** يركز بعضها على العوامل الخارجية في تشكيل السلوك كالسلوكية.

3**/ يشمل النمو:** تغير في الجانبين الكمين والكيفي:

- من السهل ملاحظة مراحل أو نظام النمو من الناحية الكمية.

يمكن ملاحظة الزيادة في حجم وطول ووزن الطفل من عام إلى عام حيث يطرأ النمو على حجمه، وهذا ما يتبعه تغير في الوظائف يبقى التغير في النمو في كل المراحل حتى مرحلة الرشد تمييز إلى التغير في الكيف ويقل النشاط الحركي والحسي والعصبي والانفعالي. وهذا ما يفرض على المربين ضرورة مراعاة هذه الحقائق العلمية الخاصة بالطفل أثناء تعاملهم معه أو من وضعهم للمنهاج.

**4/ يتيح النمو نمطا محددا:**

إن عملية النمو تسير وفقا لخطوات ولا يحدث بكميات متساوية في السنوات المتتالية النمو الجسمي من النمو العقلي في المراحل الأولى من حياة الإنسان أي بمعنى آخر فالكائن ينمو معدلات مختلفة وفي أوقات مختلفة.

**5/ يؤثر كل جانب من جوانب النمو في الجانب الآخر:**

تؤثر جوانب النمو المختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية وتتأثر ببعضها (النمو اللغوي >=< النمو العقلي).

**6/ النمو يكون من العام إلى الخاص ومن البسيط إلى المركب.**

تشكيل الإنسان مثلا.